Libyan Journal of Educational Research and E-Learning (LJERE)

Volume 1, Issue 1, 2025
Page No: 01-12
Website: https://ljere.com.ly/index.php/ljere/index

الإطار النظري للتعليم الإلكتروني تحليل المفاهيم والمصطلحات في السياق العربي

محمد علي بالرازق *
جامعة كارابوك، كارابوك، تركيا

Theoretical Framework for E-Learning: Analysis of Concepts and Terminology in the Arab Context

Mohamed Belrzaeg *
Karabuk University, Karabuk, Turkey

*Corresponding author: mohamed.alrazgi86@gmail.com

Received: September 14, 2024	Accepted: December 02, 2024	Published: January 05, 2025

الملخص

هدفت الدراسة إلى وضع مفهوم شامل للتعليم الإلكتروني من خلال مناقشة المفاهيم المختلفة المتعلقة به، و تحديد أدوات التعليم الإلكتروني، وكذلك التعرف على المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني في السياق العربي، و وضع تصور حول التعليم الإلكتروني ووحدة الوطن العربي، بالإضافة إلى التعرف على محددات وطبيعة التعليم الإلكتروني في الوطن العربي من خلال عرض تجارب بعض الدول العربية، وقد توصلت الدراسة في النهاية إلى مجموعة من النتائج تتمثل في وجود تباين واضح في استخدام وتفسير المفاهيم المتعلقة بالتعليم الإلكتروني في السياق العربي، ما يؤدي إلى إرباك في السياسات والممارسات التعليمية، و تعتمد المؤسسات التعليمية العربية بدرجة كبيرة على مصطلحات أجنبية مترجمة دون تكييفها وفقاً للبيئة الثقافية والتربوية المحلية، كما أن هناك ضعف في وجود أطر نظرية عربية شاملة للتعليم الإلكتروني، مما يحد من فاعلية البحث العلمي في هذا المجال، ونجد أن توحيد المصطلحات وتحليلها في سياقها العربي يسهم في تطوير نموذج تعليمي إلكتروني أكثر انسجاماً وكفاءة، وبناء على هذه النتائج تم صياغة مجموعة من التوصيات تتمثل في العمل على تطوير قاموس تربوي عربي موحد للمفاهيم المرتبطة بالتعليم الإلكتروني، بالتعاون بين الجامعات والمراكز البحثية العربية، و تعزيز البحوث النظرية التي تربط بين التعليم الإلكتروني والخصوصيات الثقافية والاجتماعية في العالم العربي، و دعوة المؤسسات التعليمية إلى مراجعة استخداماتها للمصطلحات التقنية والتربوية لضمان دقتها وملاءمتها للسياق المحلي، وكذلك تنظيم ورش عمل ومؤتمرات عربية متخصصة لمناقشة وتوحيد الإطار النظري للتعليم الإلكتروني، و تشجيع إنتاج محتوى علمي عربي أصيل حول التعليم الإلكتروني من خلال دعم الباحثين والكتاب العرب في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: التعليم، التعليم الإلكتروني، مفاهيم التعليم الإلكتروني، الوطن العربي.

Abstract:

By discussing the various concepts related to e-learning, identifying e-learning tools, identifying the concepts and terms associated with e-learning in the Arab context, developing a vision of e-learning and the unity of the Arab world, and presenting the experiences of some Arab countries, the study aimed to develop a comprehensive concept of e-learning. The study's final findings showed that there is a glaring difference in how e-learning ideas are used and interpreted in the Arab world, which causes misunderstandings in educational policies and

practices. Without modifying them for the local cultural and educational context, Arab educational institutions mostly rely on translated foreign words. The lack of thorough Arab theoretical frameworks for e-learning is another flaw that restricts the usefulness of scientific studies in this area. We discover that creating a more cohesive and effective e-learning model is facilitated by standardizing and interpreting words in their Arab context. Based on these findings, a set of recommendations was developed, which include improving theoretical research that connects e-learning with cultural and social specificities and working to create a unified Arab educational dictionary of concepts related to e-learning in collaboration with Arab universities and research centers.

To make sure they are accurate and appropriate for the local context, educational institutions in the Arab world are advised to examine how they employ technical and instructional jargon. In order to explore and standardize the theoretical underpinning for e-learning, they are also asked to host conferences and seminars specifically for Arabs. Supporting Arab scholars and authors in this area also encourages them to provide genuine Arabic academic material for e-learning.

Keywords: Education, E-learning, E-learning concepts, Arab world.

مقدمة:

في العقود الأخيرة شهد العالم تحولاً جذرياً في أساليب التعليم؛ حيث برز التعليم الإلكتروني كأحد أبرز الابتكارات التربوية التي أعادت تشكيل بيئة التعلم والمعرفة، وقد فرضت التطورات التكنولوجية المتسارعة، إلى جانب التحديات العالمية مثل جائحة كوفيد-19 واقعاً جديداً جعل من التعليم الإلكتروني خياراً حتمياً لا مكملاً فقط للتعليم التقليدي، ومع توسع استخدامه في العالم العربي، أصبح من الضروري فهم الإطار النظري الذي يؤسس لهذا النمط من التعليم، وتحليل مفاهيمه ومصطلحاته بما يتلاءم مع السياقات الثقافية واللغوية المحلية، ومن ثم فإنه يعد الإطار النظري للتعليم الإلكتروني مرآة تعكس الخلفية الفكرية والمنهجية لهذا المجال؛ حيث يتقاطع فيه البعد التربوي مع البعد التقني، ومن هنا تبرز أهمية تحليل المفاهيم التأسيسية مثل "التعليم عن بُعد"، و"التعلم التفاعلي"، و"بيئات التعلم الافتراضي"، وغيرها، بما يساعد الباحثين والمهتمين على بناء فهم مشترك ودقيق لتلك المصطلحات، غير أن هذا التحليل لا يكون مكتملًا دون مراعاة خصوصية السياق العربي الذي يحمل منظومة ثقافية وتعليمية مختلفة عن السياقات الغربية التي نشأت فيها معظم هذه المفاهيم.

في السياق العربي نجد أنه يواجه التعليم الإلكتروني عدة تحديات تتعلق بالبنية التحتية الرقمية، والجاهزية التكنولوجية للمؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى التفاوت في المفاهيم المستخدمة بين الدول والمؤسسات، ولذا فإن توحيد المصطلحات وتوضيح دلالاتها النظرية والتطبيقية بات ضرورة ملحة؛ لتعزيز جودة هذا النمط من التعليم وضمان استدامته، ويتطلب ذلك عملاً بحثياً دقيقاً يربط بين الأطر النظرية العالمية والتجارب العربية الناشئة.

كما يتوجب على الباحثين العرب تبني مقاربة نقدية للمفاهيم المستوردة؛ بحيث لا يتم استنساخها بشكل مباشر دون تمحيص، فبعض المصطلحات قد تحمل دلالات لا تتوافق مع البيئة التعليمية العربية، مما يستدعي إعادة صياغتها أو تعديلها لتكون أكثر فاعلية وملاءمة، كما أن هذا العمل التحليلي يساهم في تطوير خطاب عربي خاص بالتعليم الإلكتروني، قادر على استيعاب التحديات الراهنة واستشراف المستقبل.

إشكالية الدراسة:

رغم الانتشار الواسع للتعليم الإلكتروني في العالم العربي؛ إلا أن المفاهيم والمصطلحات المرتبطة به ما تزال تعاني من التباس وتعدد في التفسير والاستخدام، و سواء على مستوى الأبحاث الأكاديمية أو الممارسات التعليمية، ويظهر ذلك في التفاوت الكبير بين الدول العربية والمؤسسات التعليمية في تبني المصطلحات مثل "التعليم عن بُعد"، "التعليم الرقمي"، "التعليم المدمج"، وغيرها، ما يؤدي إلى غياب فهم مشترك يعوق تطوير سياسات تعليمية موحدة وفعالة، كما أن كثيراً من المفاهيم المستخدمة مستوردة من

بيئات ثقافية وتعليمية غربية، دون أن تخضع لتحليل نقدي يأخذ في الاعتبار الخصوصية اللغوية والاجتماعية والثقافية للمنطقة العربية، ومن هنا تبرز إشكالية هذه الدراسة في السؤال المركزي التالي:
كيف يمكن بناء إطار نظري واضح ومتكامل للتعليم الإلكتروني في السياق العربي من خلال تحليل المفاهيم والمصطلحات المستخدمة؟

أهمية الدراسة:

أهمية علمية :تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العربية حول التعليم الإلكتروني من خلال تقديم تحليل منهجي للمفاهيم والمصطلحات، ما يساعد على توحيد المفاهيم وتحقيق دقة علمية أكبر في الأبحاث والدراسات المستقبلية.

أهمية تطبيقية :توفّر الدراسة مرجعية واضحة للجامعات ومؤسسات التعليم في العالم العربي لتبني مصطلحات دقيقة تتوافق مع البيئة المحلية، ما يعزز جودة التصميم التعليمي الإلكتروني وفعاليته.

أهمية لغوية وثقافية :تساعد الدراسة في مواءمة المصطلحات العالمية مع السياق الثقافي واللغوي العربي، ما يسهم في تعزيز الهوية التربوية العربية في ظل العولمة الرقمية.

أهمية تنموية :من خلال توضيح المفاهيم النظرية، تُمكّن الدراسة صناع القرار من وضع سياسات تعليم إلكتروني أكثر واقعية وتوافقاً مع الاحتياجات الفعلية للمتعلمين والمؤسسات.

أهمية أكاديمية :تخدم الدراسة الباحثين وطلبة الدراسات العليا في فهم الخلفيات النظرية للتعليم الإلكتروني بشكل أعمق، وتوفر قاعدة مفاهيمية يمكن البناء عليها في مشاريع بحثية مستقبلية.

أهداف الدراسة:

1. وضع مفهوم شامل للتعليم الإلكتروني من خلال مناقشة المفاهيم المختلفة المتعلقة به.
2. تحديد أدوات التعليم الإلكتروني.
3. التعرف على المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني في السياق العربي.
4. وضع تصور حول التعليم الإلكتروني ووحدة الوطن العربي.
5. التعرف على محددات وطبيعة التعليم الإلكتروني في الوطن العربي من خلال عرض تجارب بعض الدول العربية.
6.

الدراسات السابقة:

دراسة (أحمد، 2020). بعنوان "تحديات التعليم الرقمي في الوطن العربي: رؤية تأصيلية"، و قد هدفت هذه الدراسة إلى إلى إبراز أهم تحديات التعليم الرقمي في الوطن العربي من خلال رؤية تأصيلية، في محاولة لمواجهة هذه التحديات من منطلق فكري أقرب للجذور والخلفيات الإسلامية للأمة العربية، خصوصا وأن متغير المعرفة والرقمنة-كواقع معاصر يتسم بالحداثة – يفرض تحديات عديدة في محاور شتى تقتضي تحورا وتحولا وإضافة في صياغة الأصول التربوية في هذا العصر. استخدام الباحث المنهجين الاستقرائي والاستنباطي لمناسبتها لطبيعة موضوع الدراسة، وتمثلت أهم نتائج هذه الورقة في صياغة تحديات في المحور الفكري تركز على النظرة للعلوم الحديثة على أنها فتح من علم الله الشامل والذي له مقتضياته ومظانه، وفي المحور الأخلاقي هناك تحديات تتعلق بالأمانة العلمية، التقويم، وبعض الضوابط الأخلاقية في التعاطي مع التعليم الرقمي، والذي يتنزل في منظومة القيم الإسلامية في مجال التعليم، وفي المحور المادي يجب أن تكون النظرة شاملة تستوعب السنن الروحية في الشريعة الإسلامية. ثم يوصي الباحث بمواجهة ومعالجة هذه التحديات باستصحاب الرؤى التأصيلية المستندة إلى وحي الله عز وجل. وأخيرًا أقترح الباحث موضوعات مشابهة ومكملة في بقية القضايا التربوية المعاصرة.[1]

دراسة (البهلول، 2023). بعنوان" التعليم عن بعد في الوطن العربي: ضرورة أم اختيار؟: مقاربة تطبيقية"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى وجهة نظر عينة من الفاعلين في العملية التعليمية في الوطن العربي

[1] أحمد، إسماعيل عثمان حسن (2020). تحديات التعليم الرقمي في الوطن العربي: رؤية تأصيلية، المجلة العربية للتربية النوعية، ع 12

حول أهمية دمج التعليم عن بعد في أنظمة التعليم العربية: ضرورة أم اختيار؟ وتتكون العينة من 521 فرداً من بلدان عربية مختلفة (8 بلدان) من الجنسين من مختلف الأعمار والتخصصات العلمية. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي، لذلك تم إعداد استبيان مكوّن من ثمانية أسئلة أساسية ونشره على الشبكة الاجتماعية. أسفر البحث عن مجموعة من النتائج على النحو التالي: يرى معظم المستجوبين أن التعليم عن بعد أصبح ضرورة في عصر العولمة وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات ويجب دمجه في أنظمة التعليم العربية في جميع مراحل التعليم. في المقابل، يرفض معظم المستجوبين جعل التعليم عن بعد بديلاً كاملاً للتعليم الحضوري، ولكن فقط كمكمل ودعم له في جميع المستويات التعليمية بما في ذلك التعليم الجامعي. كما لم يكن لمتغيرات الدراسة (الصفة والتخصص العلمي والانتماء الجغرافي) تأثير ملحوظ على النتائج، حيث اتفق معظم المستجوبين بصفاتهم المختلفة (مدرسين في جميع مراحل التعليم، ومتعلمين وأولياء أمور) وبتخصصاتهم العلمية المتنوعة ووصولهم الجغرافية (البلد) على ضرورة دمج التعليم عن بعد والتكنولوجيا الحديثة في أنظمة التعليم، مع الإبقاء على التعليم الحضوري وعدم استبداله بالتعليم عن بعد. ويعتقد معظم المستجوبين أيضًا، بترتيب متفاوت، أن عوامل كثيرة تعيق دمج التعليم عن بعد في معظم البلدان العربية، ومن أهمها عدم الجاهزية التقنية واللوجستية، ضعف الإرادة السياسية، افتقار المدرسين للتدريب على التكنولوجيا الرقمية وعدم الرغبة في استخدامها، واعتبارهم التعليم عن بعد ليس طريقة جيدة للتدريس والتعلم.[2]

دراسات (عميرة، 2019). بعنوان" خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية"، أشارت الدراسة إلى أن المتتبع لأوضاع النظم التعليمية عبر العصور المختلف وفي مختلف بقاع الأرض، يسلم بأن التعليم لم يكن في أي عصر من العصور أو حقبة من الزمن، بمنأى عن الظروف المجتمعية المحيطة به، فهو دائماً يتأثر بكل ما يدور في المجتمع من أحداث وتغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية. وفي ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة في المجتمعات الحالية وفي ظل التطور التكنولوجي والإلكتروني الحالي، بات يواجه نظام التعليم تحديات كبيرة فيما يتعلق بتقديم الفرص التعليمية للغير المتعلمين أو الذين لم يكملوا تعليمهم أو الذين لا يستعطون مواصلة دراستهم لبعد المكان أو العمل، حيث أصبحت تعمل معظم الدول بنظام التكوين عن بعد في جميع أطوارها التعليمية من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي، وسنتطرق في هذه الورقة البحثية إلى تجارب بعض الدول العربية في مجال التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني.[3]

دراسة (لحلوحي، 2020) بعنوان" واقع التعليم الإلكتروني في الدول العربية: نموذج مشروع المدرسة الذكية في بعض الدول"، وقد هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية اعتماد المدرسة الذكية في بلداننا العربية التي تعاني من ضعف مردود التعليم، ولكي نستطيع تطبيق هذا النوع من المدارس بجب الاهتمام أكثر بالتعليم الإلكتروني وإعطائه مكانة كبيرة في برامجنا التعليمية لأنه من أهم ركائز نجاح المدرسة الذكية، لهذا ركزنا على التجربة الماليزية كنموذج يمكن الاقتداء به وذلك لما وصلت إليه المدرسة الماليزية من تطور ملحوظ، لهذا اعتمدنا في دراستنا هذه على تقديم الإطار النظري للتعليم الإلكتروني، وكذا محاولة عرض أهم ما مرت به المدرسة الماليزية من تطورات، ومعرفة مزايا مشروع المدرسة الذكية لإظهار الفرق الكبير بين المدرسة العادية والمدرسة الذكية، ومن النتائج المتوصل إليها فأهمها ضرورة إدراك الدول العربية الدور الكبير الذي تحققه المدرسة الذكية في برامجها التعليمية، ومحاولة إرساء مبادئها وأسسها في أرض الواقع وتوفير البيئة المساعدة لذلك.[4]

---

[2] البهلول، هادية العود (2023). التعليم عن بعد في الوطن العربي: ضرورة أم اختيار؟: مقاربة تطبيقية، مركز نقد وتنوير للدراسات، نقد وتنوير، ع 17.

[3] عميرة، جويد (2019). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، المؤسسة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ع6.

[4] لحلوحي، لحسن (2020). واقع التعليم الإلكتروني في الدول العربية: نموذج مشروع المدرسة الذكية في بعض الدول، مجلة الاقتصادات المالية البنكية وإدارة الأعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مخبر مالية، بنوك وإدارة الأعمال، مج9، ع1.

مفهوم التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني هو استخدام الوسائط الإلكترونية والحاسوبية في عملية نقل وإيصال المعلومات للمتعلم، و هو كذلك طريقة للتعليم أو التدريب تمكن المتدرب أو المتعلم من الحصول على التعليم أو التدريب في أي وقت وفي أي مكان من العالم من خلال تقنية الاتصالات والمعلومات التفاعلية بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي وبطريقة غير متزامنة عن بعد، اعتمادًا على التعليم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم.

كما إنه نظام تفاعلي يعتمد على بيئة إلكترونية متكاملة ،ويستهدف بناء المقررات الدراسية بطريقة يسهل توصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية وبالاعتماد على البرامج والتطبيقات التي توفر بيئة مثالية لدمج النص بالصوت والصورة وتقدم إمكانية إثراء المعلومات من خلال الروابط غلى مصادر المعلومات في مواقع مختلفة، وبذلك فهو أسلوب حديث من أساليب الاتصال توظف فيه أليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وبوابات الأنترنت سواء كانت عن بعد أو في الفصل الدراسي، و هو لا يعتمد على حضور الأستاذ والطالب معا داخل حجرة دراسية مع وجود التفاعلية بينهما بحيث يلغي المكان وليس الزمان.[5]

هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، ولتطبيق التعليم الإلكتروني لابد من توفر مجموعة من العناصر منها: أجهزة الحاسب، و شبكة الإنترنتinternet ، و الشبكة الداخلية للمدرسةL.A.N. ، و الأقراص المدمجة ، والكتاب الإلكتروني، و المكتبة الإلكترونية، وكذلك المعامل الإلكترونية، بالإضافة إلى معلمو مصادر التقنية وهم القائمون على تدريب المعلمين على مهارات دمج التقنية في المنهج الدراسي[6].

كما يمكن الإشارة إلى أن هذا النوع من التعليم عبارة عن ذلك التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط إلكترونية مثل الإنترنت أو الأقمار الصناعية أو الأقراص الليزرية CD. Room، أو الأشرطة السمعية/ البصرية أو التدريس المعتمد على الكمبيوتر، وهو ذلك النظام الذي يقوم فيه الكمبيوتر بكامل العملية التعليمية؛ حيث يتعلم الطالب من الكمبيوتر بدون الحاجة إلى المعلم، وفيها يقوم الكمبيوتر بما يشبه المدرس الخصوصي من حيث الشرح والتجريب والمران والتقويم، كما أنه مصطلح يعبر عن ذلك التعليم الذي يساعد في نقل المعلومات وتبادلها بين المعلم والمتعلم من خلال وسائط إلكترونية (الحاسب الآلي) عبر شبكة المعلومات الدولية، والأقمار الصناعية، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية وغيرها مما يستجد في عالمنا.[7]

أدوات التعليم الإلكتروني:

تعتبر أدوات التعليم الإلكتروني ضرورة لنقل خصائص الاتصال وجها لوجه وذلك حتى تتسم بالتفاعلية والمرونة، وهذه الأدوات هي التي تنقل المتعلم إلى الواقع الافتراضي بنفس خصائص الواقع الحقيقي باستثناء وحدة المكان في جميع الحالات، والزمان في حالات أخرى، وترتكز هذه الأدوات على نشر المحتوى التعليمي لكي يصبح التعليم أمرًا يسيرا وممكنا بالإضافة إلى قيامها بتسجيل المحاضرين والمشرفين والمتعلمين، وتمتاز هذه الأدوات بعدة خصائص وذلك لخلق نوع من التفاعل الإنساني، وتصنف هذه الأدوات إلى:

[5] حميدة، زينب مولاي عمار (2015). التعليم الإلكتروني، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ع 23، ص 199.

[6] بوراس، فايزة (2017). أهمية التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية البشرية، أبحاث المؤتمر الدولي المحكم: الإدارة الإلكترونية بين الواقع والحتمية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح ومختبر التنمية التنظيمية وإدارة الموارد البشرية جامعة البليدة 2 لونيسي على الجزائر، ص 41.

[7] آل عامر، حنان بنت سالم عبد الله (2013). متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني، مجلة القراءة والمعرفة، ع 140، ص 80.

أدوات حسب توقيت أطراف عملية التعليم والتعلم:

أدوات التعليم المتزامن :وهي مثل المحادثة أو الحوار الشخصي بين شخصين وتسمى المحادثة في الوقت الحقيقي أو المتزامنة أو المحادثة على شبة الأنترنت، المؤتمرات بأنواعها والتي من أهمها مجموعات النقاش، ومؤتمرات الفيديو.

أدوات التعليم غير المتزامن: وتشمل البريد الإلكتروني، نقل المعلومات، لوحة النشرات صفحات الويب الساكنة أو التفاعلية، وقوائم الخدمة.

أدوات من حيث مستوى التفاعل:

الأدوات الخاصة بنظام التعليم الشبكي والمقررات وهي أدوات التفاعل بين أطراف العملية التعليمية.

أدوات التفاعل مع محتوى ومصادر المعلومات مثل: واجهات التفاعل والشاشات.

أدوات من حيث الوظيفة الأساسية:

أدوات نظام عرض المقررات: مثل جدول المقرر، مواقع البحث ومصادر العلم والتعلم المتاحة على شبكة، والأنشطة والمهام التعليمية، صفحات الاختبارات والتقويم.

أدوات الاتصال والتفاعل: وتمثل كل الأدوات المتزامنة وغير المتزامنة التي يتم توظيفها واستخدامها في الاتصال والتفاعل مع الغير[8].

المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني في السياق العربي:

أصبح التعليم الإلكتروني وتوظيفه في دعم البرامج التعليمية المقدمة هدفاً تسعى إليه مؤسسات التعليم بمختلف مراحلها وأنواعها في الوطن العربي؛ حيث بدأ كثير منها خطواته الأولى لتطبيقه في برامجها؛ وذلك لما للتعليم الإلكتروني من دور في تطوير برامجها وحل لكثير من مشاكلها ككثرة أعداد الطلاب وعدم توفر المعرفة بكل من يبحث عنها بشكل كافي وضعف التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ولما للتعليم الإلكتروني من دور في توفير المراجع العلمية ومحتوى المقررات بشكل جذاب وعلى مدار الساعة، وإسهامه في استيعاب الأعداد المتزايدة من المتقدمين للدراسة بالمؤسسات التعليمة، وخاصة بعد التغيرات التي تحدث في أعداد السكان بسبب الهجرات الداخلية والخارجية التب تفرضها متطلبات العصر، فمن خلال التعليم الإلكتروني غير المتزامن وعن بعد يتم تسهيل التواصل بين عضو هيئة التدريس وطلابه من خلال الصفحات الإلكترونية والبريد الإلكتروني والمحادثات[9].

وسوف نوضح فيما يلي أهم المفاهيم المرتبطة بالتعليم الإلكتروني في نطاق الوطن العربي:

التعليم التزامني SYNCHORONOUS E_LAERNING **:**

وهو التعليم الذي يحتاج وجود المتعلمين في نفس الوقت لإجراء المحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف النقاش أو تلقي الدروس خلال الفصول الدراسية، أو هو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة.

التعليم غير التزامنيASYNCHORONOUS E_LAERNING**:**

هو التعليم الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو المكان ،ويتم من خلال تقنيات التعليم الإلكتروني، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه، أو هو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو نفس المكان ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل : البريد الإلكتروني ،حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم في أوقات متتالية ،وينتقي فيه المتعلم الوقت والمكان الذي يناسبه، ومن ثم فإن الشبكة العنكبوتية العالمية جمعت بين التعليم التزامني والتعليم غير التزامني وذلك بأن يتم التعليم في أي وقت ويتم تخزين الدروس والمقررات للرجوع إليها في أي وقت حسب ظروف المتعلم.

[8] حميدة، زينب مولاي عمار (2015). التعليم الإلكتروني، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ع 23، ص 201.

[9] سكي، سوسن (2016). تطبيقات الإعلام الجديد في مجال التعليم العالي المدونات التعليمية الإلكترونية نموذجًا، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع24، ص 163.

التعليم المدمج: Blended Learning
التعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، والمقررات المعتمدة على الإنترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم، وكذلك يمزج أحداث متعددة معتمدة على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه، والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن[10].

التعليم الإلكتروني المباشر:
تعني عبارة التعليم الإلكتروني المباشر أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمدرس، حيث يتيح انتشار الإنترنت فرصة للتفاعل واعتماد التعليم الإلكتروني المباشر عن طريق الإنترنت وذلك لمحاكاة فعالية أساليب التعليم الواقعية.

التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسوب:
يعتبر التعليم الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر أسلوباً مرادفا للتعليم الأساسي التقليدي كما يعتبر مكملا لأساليب التعليم المعهود وليس قطيعة معه، كما قد يظن البعض وبصورة عامة يمكننا تبني تقنيات وأساليب عديدة ضمن خطة شاملة للتعليم والتدريب تعتمد على مجموعة من الأساليب والتقنيات فمثلاً إذا كان من الصعب بث الفيديو التعليمي عبر الإنترنت فلا مانع من تقديمه على أقراص مدمجة طالما أن ذلك يساهم في رفع جودة ومستوى التدريب والتعليم.[11]

المدونات التعليمية:
أدى التطور الحاصل في مجال التعليم إلى ظهور الكثير من المستحدثات التكنولوجية التي أصبح توظيفها مطلبا ضروريا لتحقيق كفاءة وجودة العملية التعليمية من بينها التعليم الإلكتروني الذي ظهر في منتصف التسعينات من القرن الماضي نتيجة الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في مجالات كثيرة من بينها التعليم؛ حيث تمكنت المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية من إطلاق برامجها التعليمية والتدريبية عبر الإنترنيت، فقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب جديدة للتعليم غير المباشر تعتمد على توظيف تلك المستحدثات التكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب منها استخدام الكمبيوتر ومستحدثاته والأقمار الصناعية والقنوات الفضائية والإنترنيت بتطبيقاته المختلفة بغرض إتاحة التعلم على مدار الـ 24 ساعة بواسطة أساليب وطرق متنوعة تدعمها تكنولوجيا الوسائل المتعددة بمكوناتها المختلفة لتقدم المحتوى التعليمي من خلال تركيبة من لغة مكتوبة ومنطوقة وعناصر مرئية ثابتة ومتحركة وتأثيرات وخلفيات متنوعة سمعية وبصرية يتم عرضها للمتعلم من خلال الكمبيوتر مما يجعل التعلم شيقا وممتعا يتحقق بأعلى كفاءة وأقل مجهود ووقت ويحفز الرغبة بالتعلم لدى المتعلم.
ومن بين التكنولوجيات المتبعة حديثا نجد المدونات التعليمية وهي نوع من المدونات التي يديرها المعلم بالنسبة للمتعلمين ويساعد هذا النوع في إعطاء الفرصة للمتعلمين لتنمية مهارة القراءة والفهم و تعزيز المواد الدراسية لديهم بوضع لينكات وروابط مرتبطة بها و يعمل هذا النوع بمثابة مورد لروابط التعليم الذاتي للمتعلمين عن طريق إعطاء روابط اختبارات لهم وروابط للملفات الصوتية والمرئية المرتبطة بموضوع الدراسة ويتم تفاعل المتعلمين مع المواقع والروابط ، كما توفر معلومات عن المنهج وتذكر الطلاب بالواجبات والتكليفات وموضوعات النقاش المقبلة وتناول النقاط الصعبة التي تواجه الطلاب.

[10] حميدة، زينب مولاي عمار (2015). التعليم الإلكتروني، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ع 23، ص 200.
[11] بوراس، فايزة (2017). أهمية التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية البشرية، أبحاث المؤتمر الدولي المحكم: الإدارة الإلكترونية بين الواقع والحتمية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح ومختبر التنمية التنظيمية وإدارة الموارد البشرية جامعة البليدة 2 لونيسي على الجزائر، ص 42.

فالمدونات التعليمية عبارة عن صحيفة مصغرة يحررها مدون واحد أو أكثر على شبكة الويب وتتألف من منشورات تعليمية منوعة أو باختصاص محدد يحتوي على مقالات وأبحاث ومنشورات ودراسات تكون مرتبة من الأحدث إلى الأقدم[12].

التعليم الإلكتروني ووحدة العالم العربي:

العالم العربي اجتمعت فيه كل عناصر الوحدة: اللغة، و التاريخ المشترك، و الموقع السياسي، وكذلك الأعراف الاجتماعية، و المرجعية الأخلاقية الخالدة؛ لكن الأهداف المشتركة ضئيلة التأثير في مسيرة وحدة العرب، وبالمقارنة تتضح مقاصدنا، الدولة الصهيونية لا تحوز علي أي أساس من مقومات الوحدة إلا الهدف المشترك وهو هدف البقاء في هذه المنطقة، ومن ثم فإننا نحتاج إلي نقل التعليم بكامل مراحله المختلفة إلي شبكة المعلومات: "الإنترنت" ونتجنب كل أسباب الفقر الاقتصادي و العلمي؛ بل وضياع الوقت في تحصيل ما لا يفيد تحصيله، فإننا لن ننقل مناهج التعليم كما هي الآن؛ بل سيتم وضع مناهج ثبت فلاحهها الواقعي مع الوعي بالفروق الفردية الأنثروبولجية والاقتصادية والاجتماعية داخل القطر الواحد وبين الأقطار العربية بنفس مراعاتنا للفروق الفردية داخل الأسرة الواحد، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الجامعات والمؤسسات التعليمية والدعوية والثقافية تحشد قدراتها من أجل منهج علمي قويم يضع المعلم والطالب علي طريق العلم كي ينطلق هو بذاته إلي آفاق غير محدودة من العلوم والمعارف و يسهم بعطاء حر من أجل نهضة أمته مدركة واقع هذا المعلم والطالب في محيطه الجغرافي في آن واحد، وأنهما ضلعا زاوية لا يتحقق لأحدهما الوجود إلا بوجود الآخر وليس ظل الآخر، ومدركة أيضا الواقع الاقتصادي لمحيطهما، قابلة منهما الإبداع لا حفظ ما ذكره الآخرون، ولا شك أن فضاء الإنترنت واسع وبضبط مداخله وحصر نتائج البحوث المتعلقة بجزئية منهجية يتيح للطالب رؤية ما أمكن خروجه من معامل البحوث التطبيقية؛ بل والبحوث الميدانية في العلوم الإنسانية مما يتيح له أن يفهم المسموح بفهمه من منتج العالم ويستنبط ما أخفته المعامل والبحوث كي يفيد وطنه، أو أنه بنشاط عقلي حر يمكن أن يخرج لنا مالم يصل إليه العالم، فالطالب والمعلم هنا جزء جوهري من هيئة المؤسسات التعليمية، وكل ما عداهما خادم لهما[13].

تجارب التعليم الإلكتروني في الوطن العربي:

إن التطور والتقدم الحادث في مجال تكنولوجيا التعليم أدى إلى ظهور كثير من المستحدثات التكنولوجية أصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة، للاستفادة منها في رفع كفاءة العملية التعليمية، ومن بين تلك المستحدثات التعلم الإلكتروني (Electronic Learning) وقد ظهر في منتصف التسعينيات، وأصبح يختصر مصطلحه إلىE–Learning ، ونتيجة للانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية قد تمكنت الجامعات والكليات والمؤسسات التعليمية الأخرى من إطلاق برامجها التعليمية والتدريبية إلكترونيًا عبر الإنترنت؛ حيث يتم الاتصال بين الدارسين والمعلمين عبر وسائل اتصال عديدة، وتلعب تكنولوجيا الاتصال دورًا كبيرًا فيها، وتتم عملية التعليم وفقا لظروف المتعلم واستعداداته وقدراته، وتقع مسئولية التعلم بصفة أساسية على عاتقه،[14] وكان لابد من أن تواكب مؤسسات الوطن العربي ذلك التقدم ومن ثم فسوف نوضح فيما يلي بعض تجارب الدول العربية في مجال التعليم الإلكتروني:

تجربة المملكة العربية السعودية:

قامت المملكة العربية السعودية بتطوير البنية التحية لتقنية المعلومات في بيئة التعليم والتعلم كهدف أساسي وقامت بتبني عدة برامج مثل "برنامج تأهيل "لإعداد خريجي الثانوية و"جهازي " ليكون لكل طالب ومعلم

[12] سكي، سوسن (2016). تطبيقات الإعلام الجديد في مجال التعليم العالي المدونات التعليمية الإلكترونية نموذجًا، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع24، ص 163.

[13] شفيق، مجدي محمد إبراهيم (2010). دور المحتوي العربي علي شبكة الإنترنت في دعم التعليم الإلكتروني: الضرورة الاجتماعية والاقتصادية، مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت، التحديات والطموح، مج1، ص 585.

[14] أحمد، ريهام مصطفى محمد (2012). توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم التكنولوجيا، مج5، ع9، ص 3.

جهاز ومشروع الملك عبد الله "وطني" لربط المدارس بالأنترنت ،وقد بدأت المملكة في تطبيق التعليم الإلكتروني في بعض المدارس من عام 1422ه منها :مدارس الملك فيصل بالرياض ،مدارس الشيخ عبد الرحمان فقيه النموذجية ،المدرسة الثانوية السعودية الإلكترونية، و مدارس الأندلس الأهلية بجدة ،جامعة الملك خالد بأبها ،جامعة المدينة العالمية.[15]

التجربة الأردنية:

يعتبر الأردن من أوائل الدول العربية التي بادرت لإدخال نظم التعليم الإلكتروني ضمن مناهجها الدراسية، إذ بدأت بتحديد (100) مدرسة استكشافية، وقامت بتوفير فرص التدرب على تقنيات المعلومات والاتصالات لمنتسبي الوزارة من المعلمين والإداريين وتطوير البنية التحتية، وقامت بتأسيس وحدة تنسيق التعلم الإلكتروني؛ لتطوير مجموعة من الاستراتيجيات الهادفة لتطوير الكفاءات القادرة على تطبيق مبادئ التعليم الإلكتروني، حيث عملت الوزارة على ربط اكثر من (1000) مدرسة داخل المملكة بشبكة إلكترونية، وتوفير مصادر التعلم بها، ومن ثم نشأ احد اهم المشاريع أهمية وهو مشروع المدرسة العربية في عمان في يوليو عام (2000م) وهى مدرسة معرفية رقمية تهدف على توفير بيئة تعلم وتعليم عربية تفاعلية مجانية للدارسين بمراحل التعليم المختلفة من خلال التطوير العلمي للمنهج الدراسي، والتركيز على المهارات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات ولا يشترط متطلبات للقبول بها، إذ هدفت إلى إتاحة المعرفة للجميع على أساس مبدأ تساوى الفرص، ويتكون فريق العمل بهذه المدرسة من كادر تقني يتعاونون على إنجاز الصفحات بدءا من طباعة المادة التعليمية باستخدام معالج الكلمات الورد وتدقيقها، وتنسيقها مرورا باستخدام برامج مثل فرونت بيج Front Page ودريم ويفر Dream Weaver وفلاش Flash وجميع البرمجيات الضرورية؛ لتصميم وبناء الصفحات، وصولا إلى تحميل الصفحات على الإنترنت[16].

التجربة الجزائرية:

تجربة الجزائر في مجال تكنلوجيا التعليم الإلكتروني لاتزال في بدايتها وهذا راجع إلى الوعي بفعالية هذا النوع من التعليم فقد بدأت هذه التجربة بمؤسسة EEPED وتجربة المركز الوطني للتعليم عن بعد CNEPEDأول تجربة في مجال التعليم الافتراضي ولاتزال قائمة إلى الوقت الحالي تتولى الإشراف عليها جامعة التكوين المتواصل وذلك بإنشائها موقع افتراضي ثبت من خلاله دروس تكمل الطلبة في بعض التخصصات، و هناك حاليًا في المؤسسات الجامعية خلايا للتعليم تضم خبراء بيداغوجيين ،مهندسين وتقنيين استفادوا من تكوين متخصص ومتنوع في إطار مختلف مشاريع التعاون ،خاصة في إطار مشروع ابن سينا الذي قامت بإنشائه اليونيسكو وهو واحد من أكثر المشاريع التعليمية عن بعد في منطقة حوض بحر الأبيض المتوسط والذي يهدف إلى إنشاء جامعة افتراضية نسبة إلى العالم والطبيب ابن سينا وذلك بالشراكة مع خمسة عشر دولة من دول البحر الأبيض المتوسط منها دول عربية: الجزائر، و مصر، و الأردن، ولبنان، والمغرب ،و فلسطين، وسوريا، و تونس، ودول أوربية : قبرص، فرنسا، و إيطاليا، و مالطا، و إسبانيا، و تركيا، و بريطانيا، وذلك من خلال بناء شبكة حاسوبية قادرة على نقل وتبادل المعلومات ما بين جميع المراكز التابعة لجامعة أبن سينا وتسمى هذه المراكز بمراكز ابن سينا للمعرفة، و ولقد نجح هذا المشروع في استقطاب 7,3 مليون يورو على شكل تمويل في برنامج يوميدس، و مجتمع المعلومات الأوربي المتوسطي التابع للمفوضية الأوربية و92,000يورو يتم تمويلها من الجهات المشاركة منها اليونيسكو المنسق العام للمشروع ،ويهدف هذا المشروع إلى ردم الهوة القائمة في مجال تعليم العلوم والتقنية على المستوى الإقليمي وذلك باستعمال وسائل تكنلوجيا المعلومات والاتصالات، و إضافة إلى ذلك برنامج التعاون مع سويسرا كوزيليرن، والجامعة الرقمية AUF التي مقرها بجامعة العلوم والتكنلوجيا هواري

[15] حميدة، زينب مولاي عمار (2015). التعليم الإلكتروني، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ع 23، ص 208.

[16] شرتيل، نبيلة بلعبد سعد (2016). دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا لغرض تطويرها "نظرة مستقبلية"، مجلة التربوي، ع8، ص 348.

بومدين، وباب الزوار، وسيتم أيضا تدعيم نظام التعليم الإلكتروني عن طريق الشبكة الوطنية ما بين المكتبات التي هي حيز التوسيع لتشمل كل مؤسسات الوطن.[17]

تجربة دولة ليبيا:

يعد التوسع الهائل في قطاعات التعليم المختلفة في ليبيا من الأمور التي شهدتها السنوات الأخيرة، مما أدى إلى ازدياد الإقبال على التعليم وانخفاض مستوي الأمية إلى نحو (10%) عام (2007 م)، وهذا يستدعى وجود مؤسسات تعليمية مؤهلة ومجهزة تستوعب الأعداد الهائلة من الطلاب، وتتمشى مع متطلبات العصر الحديث، والعمل على توفير فرص تعليمية للطلاب بكلفة تتناسب مع الأوضاع المعيشية والاقتصادية للأسر الليبية، وخاصة في ظل ما تعانيه البلاد من مشكلات في السنوات الأخيرة، وتدن في مستوى الدخل الاقتصادي لمعظم الليبيين، ومن ثم فإن الدولة بحاجة إلى توفير برامج تعليمية جديدة توفر للطالب التعليم المستمر والذاتي وتكسبه مهارات وخبرات تتمشى مع المفهوم الحديث للتعليم المستمر، وذلك لمواكبة تطورات العصر الحديث، حيث يعد التعليم الإلكتروني البديل الأنسب الذي يلبي احتياجات المتعلمين، إذ يقدم لهم كل ما يحتاجونه في الوقت الذي يرونه مناسبًا بعيدًا عن القيود المكانية والزمنية، كما هو الحال في النظام التعليمي التقليدي، وهذا ما نحن بحاجة إليه فعلا وبشكل ملح في ليبيا مع تعاظم مشكلات انقطاع الطلاب عن الدراسة لفترات زمنية متقطعة، وانتقالهم من مدينة إلى أخرى، وكذلك يساعد هذا النظام على حل المشكلات التي تعانيها المؤسسات التعليمية نتيجة لقلة الموارد المالية المتاحة لها، لذا وجب العمل على إيجاد حلول بديلة توفر فرصا تعليمية جديدة للطلاب، وإمكانية استمرارهم في العملية التعليمية، حيث يمكن الاستفادة من البرامج التعليمية المعدة مسبقا في بعض الدول المتاحة عبر الوسائط الإلكترونية، وعبر الشبكة العنكبوتية العالمية من اجل رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب، ومواكبة العصر الذي نعيش فيه، ولذلك يكون التعليم الإلكتروني جزءا من الحل الأمثل لمستقبل التعليم وتطوره في ليبيا[18].

الخاتمة:

في الختام يمكننا القول إنه قد أصبح التعليم الإلكتروني ضرورة ملحة في ظل التغيرات التكنولوجية المتسارعة والتحديات التي تواجه أنظمة التعليم التقليدي، ومن ثم فإن بناء إطار عمل متكامل للتعليم الإلكتروني في السياق العربي يتطلب فهماً عميقاً وتحليلاً دقيقاً للمفاهيم والمصطلحات المتداولة، مع ضرورة توظيفها بما يتناسب مع الخصوصيات الثقافية والتربوية للمنطقة، كما أن عدم وضوح هذه المفاهيم أو استخدامها بشكل غير دقيق يؤدي إلى ارتباك في التخطيط والتنفيذ، مما يضعف من فاعلية العملية التعليمية برمتها.

إن غالبية المصطلحات المستخدمة في الخطاب التعليمي العربي حول التعليم الإلكتروني مستوردة من بيئات غير عربية، وغالباً ما يتم اعتمادها دون تكييفها بما يتلاءم مع البيئة المحلية، وهذا ما يفرض الحاجة إلى تطوير مصطلحات ومفاهيم أكثر تمثيلاً للسياق العربي، سواء من حيث اللغة أو المضمون التربوي، كما أن الجهود البحثية في هذا المجال ما تزال محدودة ومتفرقة، ما يستدعي تكاتف الباحثين والمؤسسات التعليمية العربية لتطوير إطار نظري موحد وشامل.

إن الوصول إلى تعليم إلكتروني فعال في العالم العربي لا يمكن أن يتم دون تجاوز الإشكاليات المفاهيمية التي تعيق التفاهم والتطبيق، ومن ثم فإنه من الهام الانتقال من مجرد التبني التقني للتعليم الإلكتروني إلى بناء رؤية تربوية أصيلة تُعزز من تكامل هذا النوع من التعليم في المنظومة التربوية العربية، ومن هنا تنبع ضرورة الاستمرار في البحث والتطوير؛ لضمان مواءمة المفاهيم مع التحولات المتسارعة التي يشهدها المجال.

---

[17] حميدة، زينب مولاي عمار (2015). التعليم الإلكتروني، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ع 23، ص 208.

[18] شرتيل، نبيلة بلعبد سعد (2016). دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا لغرض تطويرها "نظرة مستقبلية"، مجلة التربوي، ع8، ص 340.

النتائج:

1. وجود تباين واضح في استخدام وتفسير المفاهيم المتعلقة بالتعليم الإلكتروني في السياق العربي، ما يؤدي إلى إرباك في السياسات والممارسات التعليمية.
2. تعتمد المؤسسات التعليمية العربية بدرجة كبيرة على مصطلحات أجنبية مترجمة دون تكييفها وفقاً للبيئة الثقافية والتربوية المحلية.
3. هناك ضعف في وجود أطر نظرية عربية شاملة للتعليم الإلكتروني، مما يحد من فاعلية البحث العلمي في هذا المجال.
4. إن توحيد المصطلحات وتحليلها في سياقها العربي يسهم في تطوير نموذج تعليمي إلكتروني أكثر انسجاماً وكفاءة.

التوصيات:

1. العمل على تطوير قاموس تربوي عربي موحد للمفاهيم المرتبطة بالتعليم الإلكتروني، بالتعاون بين الجامعات والمراكز البحثية العربية.
2. تعزيز البحوث النظرية التي تربط بين التعليم الإلكتروني والخصوصيات الثقافية والاجتماعية في العالم العربي.
3. دعوة المؤسسات التعليمية إلى مراجعة استخداماتها للمصطلحات التقنية والتربوية لضمان دقتها وملاءمتها للسياق المحلي.
4. تنظيم ورش عمل ومؤتمرات عربية متخصصة؛ لمناقشة وتوحيد الإطار النظري للتعليم الإلكتروني.
5. تشجيع إنتاج محتوى علمي عربي أصيل حول التعليم الإلكتروني من خلال دعم الباحثين والكتاب العرب في هذا المجال.

المراجع:

1. أحمد، إسماعيل عثمان حسن (2020). تحديات التعليم الرقمي في الوطن العربي: رؤية تأصيلية، المجلة العربية للتربية النوعية، ع 12
2. أحمد، ريهام مصطفى محمد (2012). توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم التكنولوجيا، مج5، ع9.
3. آل عامر، حنان بنت سالم عبد الله (2013). متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني، مجلة القراءة والمعرفة، ع 140.
4. البهلول، هادية العود (2023). التعليم عن بعد في الوطن العربي: ضرورة أم اختيار؟: مقاربة تطبيقية، مركز نقد وتنوير للدراسات، نقد وتنوير، ع 17.
5. بوراس، فايزة (2017). أهمية التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية البشرية، أبحاث المؤتمر الدولي المحكم: الإدارة الإلكترونية بين الواقع والحتمية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح ومختبر التنمية التنظيمية وإدارة الموارد البشرية جامعة البليدة 2 لونيسي على الجزائر.
6. بوراس، فايزة (2017). أهمية التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية البشرية، أبحاث المؤتمر الدولي المحكم: الإدارة الإلكترونية بين الواقع والحتمية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح ومختبر التنمية التنظيمية وإدارة الموارد البشرية جامعة البليدة 2 لونيسي على الجزائر.
7. حميدة، زينب مولاي عمار (2015). التعليم الإلكتروني، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ع 23.
8. سكي، سوسن (2016). تطبيقات الإعلام الجديد في مجال التعليم العالي المدونات التعليمية الإلكترونية نموذجًا، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع24.
9. شرتيل، نبيلة بلعبد سعد (2016). دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا لغرض تطويرها "نظرة مستقبلية"، مجلة التربوي، ع8.
10. شفيق، مجدي محمد إبراهيم (2010). دور المحتوي العربي علي شبكة الإنترنت في دعم التعليم الإلكتروني: الضرورة الاجتماعية والاقتصادية، مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت، التحديات والطموح، مج1.
11. عميرة، جويد (2019). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، المؤسسة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ع6.

12. لحلوحي، لحسن (2020). واقع التعليم الإلكتروني في الدول العربية: نموذج مشروع المدرسة الذكية في بعض الدول، مجلة الاقتصادات المالية البنكية وإدارة الأعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مخبر مالية، بنوك وإدارة الأعمال، مج9، ع1.